

صورة من قريب

أن تكتب عن الأمير تركي بن عبد العزيز آل سعود.. فهذا صعب جداً..

فاهتمامات الأمير المتعددة.. وعمق تفكيره.. ثم حرصه على كتمان هذه الأعمال العظيمة التي لا يتردد لحظة واحدة عن القيام بها.. وفي الوقت نفسه يلتزم بعدم الإفصاح عنها.. تجعل الكتابة عن ملامح شخصيته دائماً أقل من الواقع بكثير..

إنه القمة التي حاولت أن أقرب منها وأسجل ملامحها..

وفي سبيل ذلك بحثت أولاً عن الأرض التي يعيش عليها.. وعن الجذور التي تربطه بهذه الأرض.. ثم هذه الشجرة العريقة التي ينتمي إليها.. وأخيراً هذه الثمار التي تتعدد ، وتمتد لتدخل آلاف البيوت العربية..

إنها محاولة للاقتراب من قمة إسمها: « تركي بن عبد العزيز آل سعود »..

ترى.. هل ينجح هذا الكتاب في وصفها؟..

أرجو ذلك ..

حسن علام

مساعد مدير تحرير « آخر ساعة »